

تعليم الاستماع باستخدام لعبة الهمس المتسلسلة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي

Syarifah Rahmi, Zainal Abidin Hajib, Siti Hasanah

STIT Al-Hilal Sigli, FPBU USIM

syarifahrahmi1643@gmail.com, drzainal@usim.edu.my

Abstract

The objectives of this research are to find out the process of teaching listening by using the sequential whispering game in the Islamic State Secondary School 3 Pidie, and to find out the extent of its effectiveness. The research methodology that the researcher used was the experimental research method, and to collect data, the researcher did observation and pre and post test. As for the results of the research, it is effective to improve the students' ability to listen to the students in the Islamic State Secondary School 3 Pidie. This is based on the test result - t 7,582 - greater than the result t - table which is 2,262 -..

Keywords: Arabic language teaching, listening skill, skill promotion.

الملخص

أن أهداف هذا البحث لمعرفة عملية تعليم الاستماع باستخدام لعبة الهمس المتسلسلة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي، ولمعرفة ما مدى فعالية استخدامها. وكان منهج البحث الذي استخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي، ولجمع البيانات قامت الباحثة بالملاحظة وتقديم الاختبار القبلي والبعدي. وأما نتائج البحث فعال لترقية قدرة الطلاب على مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي. وهذا معتمدا على نتيجة الاختبار- ت 7،582- أكبر من نتيجة ت- الجدول وهي 2،262-..
الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، مهارة الاستماع، وترقية المهارة.

المقدمة

اللغة العربية تعتبر بتراتها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم. فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة بالعالمية التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة مثل اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية. وقد ذكر أنها تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم بالنسبة على عدد المتكلمين وينبغي أن تعتبر كواحدة اللغات المهمة في العالم.¹

¹ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظريات إلى التطبيق"، الطبعة الأولى

(القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م)، ص. 11

واللغة العربية هي لغة القرآن ويربط دين الإسلام باللغة العربية ارتباطا كبيرا فهي لغة قوم المسلمين من حيث يصلي المسلمون باستخدام اللغة العربية ويأذن المؤذن بهذه اللغة أيضا. وينبغي للمسلمين عامة وطلاب اللغة العربية خاصة أن يتعلموا اللغة العربية لكي تصحح صلاتهم ويكونوا ماهرا في استيعاب المهارات اللغة العربية.

وتدرس اللغة العربية في المعاهد والمدارس الإسلامية منها المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة العالية الإسلامية وقد تدرس في المدارس العامة أيضا. وتختلف عملية تعلم اللغة العربية بين المعاهد العصرية والمعاهد التقليدية من حيث اللغة المستخدمة في شرح المواد التعليمية والطرق المختلفة أيضا، لأن استخدم المدرس في المعهد التقليدي اللغة الأم (أتشية) لشرح المواد التعليمية كما استخدم الطريقة التعليمية القديمة أيضا واستخدم المعلم في المعهد العصري اللغة الإندونيسية أو اللغة الأجنبية لشرح المواد التعليمية مع مراعاة الطريقة الحديثة. وأما تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية فتدرس بطريقة الوحدة من حيث كان الكتاب الواحد يحتوي على المهارات اللغوية الأربع ويحتوي أيضا على عناصر اللغة. وتدرس اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بطريقة الفروع، حيث أن اللغة العربية تدرس معتمدا على جميع فروع اللغة كالنحو والصرف والمحادثة والقراءة والخ.²

إن لغة العربية لها أربع المهارات منها مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. والاستماع بأنه تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده أي ليس المقصود من الاستماع الإنصات للحديث فقط بل يتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالاتها، ومدى صحة هذه الدلالات.³ والاستماع الجيد مهارة أساسية في تعلم أي لغة أجنبية كانت أو أصلية (اللغة الأم) ولذا فمن لم تتوافر لديه هذه المهارة لا يستطيع أن يتعلم اللغة جيدا، ولذلك فإن الشخص الذي لديه عاهات في حاسة السمع (الأذن) يكون أقل كفاءة في تعلم اللغة حتى يربط بعض النفسيين والتربويين بين هذه المهارة والمهارات الأخرى، فمن لم يستمع فلا يتحدث ولا يقرأ ولا يكتب إلا بطرق خاصة وإن كان في النهاية لا يصل إلى مستوى الكفاية اللغوية مثل الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الحاسة.⁴

وكانت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية³ فيدي قد قامت بتعليم اللغة العربية بالطريقة الوحدة. وكان تعليم الاستماع في هذه المدرسة يجري بدون الوسيلة التعليمية حيث أن المدرس يقرأ الجمل العربية

² Rahmi, S., Hajib, Z. A., & Sanwil, T. (2022). فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة القراءة. JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 10(2), 120-132.

³ عبد الحميد وناصر عبد الله، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، بدون السنة) ص. 51

⁴ عبد الحميد وناصر عبد الله، أساس إعداد، ...، ص. 52

والطلاب يستمعونها ويكررونها بعد قراءة المدرس وهذه الحالة قد جعلت الطلاب مملين حتى تكون قدرة الطلاب على مهارة الاستماع ضعيفة.

علاوة على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية عامة ومهارة الاستماع خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي ووجدت أن عملية تعليم وتعلم مهارة الاستماع غير فعالة في تنمية مهارة الاستماع، اعتمادا على هذه الظاهرة تريد الباحثة أن تستخدم لعبة الهمس المتسلسلة في تعليم مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

تعليم مهارة الاستماع

ولقد جعل الله للبشر السمع والأبصر والأفئدة لعلمهم يشكرون حين يدركون قيمة النعمة في هذه وفي سواه من آلاء الله عليهم. وأول الشكر الإيمان بالله الواحد الأحد المعبود دون سواه. فالعبد إذا أخلص الطاعة صارت أفعاله كلها لله عز وجل، لا يسمع إلا الله ولا يبصر إلا الله، ولا يفكر ولا يختار إلا ما فيه إعمار الحياة وفق منهج الله.⁵

والاستماع عملية معقدة في طبيعتها فهو يشتمل أولا: على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريقة التمييز السمعي، ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز، ثالثا: إدراك الوظيفة الاتصالية (الرسالة) المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعا: تفاعل الخبرات المحسولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير، خامسا: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. فالاستماع - إذن - إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقويم.⁶

اشتق الاستماع من مادة "سمع"، إذ يقال سمعه سمعا وسماعا وسماعة وسماعية. والسمع جس الأذن وما وقر فيها من شيء تسمعه. وسمعه الصوت وأسمعه: استمع له. وتسمع إليه: أصفى (الفيروز أبادي) ورجل سماع إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به (ابن منظور). وأما الاستماع فمن "استمع" وهو وزن "افتعل" يدل بزيادته على معان منها الاجتهاد والطلب (الحمالوي، 1965)، كالكسب واكتتب ومعناها اجتهاد وطلب الكسب والكتابة. وعلى معياره استمع طلب السمع وجدّ في سبيله.⁷ وهو فن من فنون الاتصال اللغوي، بين المتكلم والسامع، يشبه القراءة بأنه فن التلقي أو الاستقبال ويختلف عنها بأنه قراءة بالأذن، على حين أن القراءة بالعين واللسان، والقراءة الصامتة قراء العين.⁸

⁵ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية، الرياض (القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م)*، ص. 69

⁶ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون، ...*، ص. 76

⁷ كامل الطروانة، *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013م)*، ص. 51

⁸ كامل الطروانة، *المهارات الفنية، ...*، ص. 52

وعند مورلي فهو عملية عقلية لغوية نشيطة إيجابية يقوم بها الفرد متجاوزا مرحلة فهم الرسالة الصوتية ومضمونها للوصول إلى مستوى التفاعل مع النص المسموع بما يحتويه من معلومات وأفكار لتقويمه وإبداء الرأي فيه.⁹

وهو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفهية.¹⁰

وهو مهارة لغوية مؤثرة في اتصال المتعلم بالعالم الخارجي، إذ تمكنه من اكتساب عدد من الأفكار والمفاهيم والتراكيب، التي يوظفها فيما يواجهه من مواقف. ويقوم على عدد من المهارات، والقدرات الفرعية، التي من أهمها التركيز والانتباه، ومتابعة المتكلم، والفهم الشامل للمضامين التي تشملها المادة المسموعة (المهاشي والغزاوي، 2005).¹¹

ويضيف Buck، أنه عملية عقلية تمثل تكامل الخبرات السابقة لدى السامع مع ما يتلقاه، ويستوعبه من أفكار ومعلومات، هذه الحالة تتطلب من الملتقي استخدام مهارات عقلية منها التذكر والفهم، والتفاعل، والتحليل. إذن، الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية المهمة، إذ باستيعاب مهارة الاستماع يكون المستمع من اكتساب عدد من الأفكار والمفاهيم المستمعة وهو عملية تحليل المسموع أو الرسالة الصوتية حتى يكون المستمع متفاعلا.¹² أهمية تعليم مهارة الاستماع

للاستماع أهمية كثيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل به الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقرائتها أو كتابتها. كما أن الاستماع الجيد لما يلقي من معلومات أو يُطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل منها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو يحدد اتجاهها.¹³

⁹ كامل الطروانة، المهارات الفنية، ...، ص. 53

¹⁰ أحمد مدكور والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي،

2010م)، ص. 403

¹¹ كامل الطروانة، المهارات الفنية، ...، ص. 52

¹² Rahmi, S., Hidayat, M. R., Hariyadi, A., & Syafi'i, A. H. (2023). Acculturation of Arabic Language on Hijrah Muslim Communication Oriented The Articulation of Islamic Identity. RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa, 9(1), 1-8.

¹³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، 1989م)، ص. 147

وليس غريبا أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن الكريم يركز على "طاقة السمع" ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم التي أودعها الله في الإنسان:¹⁴ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون (النحل: 87)

بهذا التكرار المعتمد يذكر القرآن السمع مقدما على البصر في أكثر من سبع وعشرين موقعا وهذا يؤكد أن طاقة السمع أدق وأرهف وأرقى من طاقة البصر. وهذا أمر يؤكد علماء التشريح الآن. فثلا يمتاز جهاز السمع على البصر بإدراك المجردات كالموسيقى، والتدخلات مثل حلول عدة نغامات داخل بعضها، فالموسيقى الخبير يستطيع أن يميز نغمة آلة من بين عشرات النغم الصادر عن كثير من الآلات، والأم تستطيع أن تميز صوت بكاء طفلها من بين زحام هائل من آلاف الأصوات المتداخلة.

إذا كانت هذه الطاقة بهذا القدر من القوة والرفاهة والحساسية والدقة، فلا أقل تقديرا لنعمة الله وشكره عليها من أن نعني بها، وندريب أطفالنا وتلاميذنا على استخدامها بكفاءة في حياتهم التربوية والثقافية والاجتماعية.¹⁵

وإن الاستماع عمال هام في عملية الاتصال وفن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.

وهو أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة. وقد صور أحد الكتاب: إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام.¹⁶

يمكن القول أن الاستماع يشكل القناة الرئيسية إلى فروع اللغة كافة. فمن دونه لا يكون الكلام ولا الكتابة ومن ثم الإجابة واكتمال دائرة التواصل وعلى رأس كل ذلك الفهم لأن من لا يسمع لا يفهم، فكيف يجب لفظا أو خطا؟ وفي ذلك فقد أشار ابن خلدون موضحا أهمية الاستماع في حلقة مجموعة عناصر اللغة، ودورها في اكتسابها أو إفسادها، إذ قال ((إعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلما جاء الإسلام وفارقوا الحجاز لطلب الملك وخالطوا العجم، تغيرت تلك الملكة بما ألقى إليها السمع من المخالفات التي للمتعرين من العجم. والسمع أبو الملكات اللسانية، ففسرت بما ألقى إليها مما يغيرها لجنوها إليه باعتياد السمع)) (ابن خلدون).

¹⁴ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. 70.

¹⁵ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. 70-71.

¹⁶ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. 73.

يأتي دور الاستماع في عصرنا الحديث في عمليات الاتصال على نحو متزايد، بعد أن أهمل لفترة طويلة، فالفرد في العصر الحديث يعيش في عصر استخدام البرقيات المنقولة والتلفزيون، وتسجل الأحاديث، فالفرد يستطيع أن يدرك عن طريق المقاطع الصوتية أفكارا أرقى وأسى مما يدركه بالنظر، من حيث اختلاف درجة الصوت وتعدده وشدته وتنوعه.

ويعد الاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحة التلفظ به، فقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم سمعوه، ثم نقلوه لمن بعدهم كما سمعوه، فمن أراد بعدهم أن يحفظ القرآن سليما كما أنزل على الرسول عليه السلام أخذه عن غيره تلقيا، ثم حفظا.

والاستماع مهارة من مهارة التعليم فعن طريق الاستماع يكسب الطفل لغته، فالطفل يولد ولديه قدرات تؤهله لكي يعبر، إلا أنه لا يقوى على هذا الأداء إلى أن تكتمل أجهزته الداخلية المختصة بالكلام إلى درجة معينة من النضج.¹⁷

أهداف تعليم مهارة الاستماع

وأما أهداف تعليم مهارة الاستماع فهي:¹⁸

- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها.
- التعبير عن احترام من يتحدث إليه، وأخذ حديثه باعتبار وتقدير.
- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- تعرف التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتبة.
- التمييز بين الأصوات المتجاوزة في النطق والمتشابهة في الصوت.
- إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات.
- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

لعبة الهمس المتسلسلة

اللعبة هي آلة الطلاب لمتجول العالم من حيث شيء ما لا يعرفون حتى ما يعرفون ومن شيء ما لا يستطيع الطلاب أن تحققوا حتى شيء ما يستطيعون. وهو مهم على الطلاب كمثل احتياج الناس للطعام الجيد

¹⁷ كامل الطروانة، المهارات الفنية، ...، ص. 54-55

¹⁸ أحمد مدكور وأحمد رشدي طعيمة، المرجع في مناهج، ...، ص. 201

والصحة. واللعبة اللغوية هي اللعبة التي تستخدم ليحصل الطلاب السعيدة وممارسة على المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). وكانت اللعبة اللغوية مستخدمة في عملية التعليم والتعلم لابد لترقية قدرة الطلاب على أحد المهارات اللغوية واستيعابها وتحقيق الأهداف التعليمية. وإن كوهين (Cohen) يقول: كانت اللعبة خبرة التعلم.¹⁹

وهي اللعبة التي يتم تنفيذها بين التلاميذ في المجموعة عن طريق همس الرسائل من أعضاء المجموعة الأولى إلى الأخيرة بسرعة وبدقة. ثم تذكر أعضاء الأخير الرسالة المهموسة واضحا بالغا.²⁰

لعبة الهمس المتسلسلة تسمى أيضا بنموذج تعليم المحاكاة من حيث عملياته كمثل الرسالة المتسلسلة، يعني يجب على الطلاب أن يرسل أو يخبر على بعضهم شيئاً ما يخبر المدرس عليهم.²¹

خطوات تطبيق لعبة الهمس المتسلسلة في عملية التعليم

وأما خطوات تطبيق لعبة الهمس المتسلسلة في عملية التعليم فهي كما يلي:²²

- أ- يعد المدرس الأوراق التي تكتب الكلمة أو الكلمات.
- ب- يقسم المدرس الطلاب على المجموعات بناء على مجموع الطلاب في الفصل.
- ج- يصطف جميع الطلاب أمام السبورة وفقاً لتقسيم المجموعة.
- د- يشرح المدرس قواعد اللعبة ويهتم بها جميع الطلاب باهتمام كبير.
- هـ- يأخذ أعضاء المجموعة قلم حبر وورقة من المدرس وهم يرصعون على السبورة.
- و- وأعضاء المجموعة من الصف الأول يأخذ الورقة التي تكتب الكلمة ويحفظها ثم يعيدها إلى المدرس مباشرة.
- ز- يبدأ جميع حاملي الورقة همس الرسالة إلى أعضاء مجموعاتهم متبادلاً ترتيباً حتى الأعضاء الأمامية أثناء 10-5 دقائق (وفقاً للنظام المتفق عليها).
- ط- يكتب جميع أعضاء المجموعة الأمامية الرسالة التي تصل إليهم على السبورة.
- ي- ينتقل أعضاء المجموعة الأمامية إلى الخلفية فيكون أخذ الورقة من يد المدرس. هذا مستمر حتى جميع الأعضاء في كل المجموعة لهم دور كأخذي الورقة وكذلك كحاملي قلم السبورة والكاتبين عليها.

¹⁹ Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: CV. Putra Media Nusantara) hal 208-209.

²⁰ Himatul Istiqamah, dan Zia Haminatul Hidayah, *تطبيق اللعبتين "همس الفعل" والعد والتصنيف في المدرسة المتوسطة*, Almi'yar, Vol. 3 No. 1 (April, 2020), hal. 77

²¹ Ujang S. Hidayat, *Model- Model Pembelajaran Efektif*, Cetakan 1 (Suka Bumi: Yayasan Budi Mulia Suka Bumi, 2016), hal 101.

²² Himatul Istiqamah, dan Zia Haminatul Hidayah, *تطبيق اللعبتين ...*, hal. 78-79.

ك- بعد انتهاء الدورة للجميع. تقرأ كل المجموعة الرسالة المكتوبة على السبورة معا، بل تتبادل مع المجموعات الأخرى.

ل- يصحح المدرس نتائج الجهود لكل المجموعة موضوعية.

م- يحدد المدرس النتيجة لكل المجموعة ويوزع المكافآت على ما يتفق عليه. وأما خطوات الأخرى فهي:²³

- يهمس المدرس رسالة على الطالب.
- وهذا الطالب يهمس الرسالة المسموعة من المدرس على الطالب الآخر.
- وهذا الطالب يهمس على الطالب الآخر حتى الطالب الآخر.
- والطالب الآخر ينطق الرسالة المسموعة من أعضاء فرقتهم.
- ويتحقق المدرس سواء تصل هذه الرسالة على الطالب الآخر أم لا.

مزايا وعيوب لعبة الهمس المتسلسلة في التعليم

إن مزايا تطبيق لعبة الهمس المتسلسلة في التعليم على النحو التالي:

أ- ترقى الانفعال عند الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

ب- تمارس لعبة الهمس المتسلسلة المهارات اللغوية.

ج- يدافع الطلاب على اتباع عملية التعليم والتعلم.

د- تفرح الطلاب هذه اللعبة بلا كلفة عند عملية التعليم والتعلم.

هـ- ترقى التعامل بين أعضاء المجموعات.

وأما العيوب من تطبيق هذه اللعبة في عملية التعليم فهي تكون عملية التعليم والتعلم صاحبة وتحتاج إلى وقت كثير وتسبب أحوال الطلاب بأشد النشيط وتكون الاتصال بين المدرس والطالب غير فعال وغير مؤدي

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في إعداد هذا البحث منهج البحث التجريبي، وهو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).²⁴ وهو منهج منظم بالأهداف

²³ Apri Damai Sagita Krissandi, dkk, *Pembelajaran Bahasa Indonesia Untuk SD (Pendekatan dan Teknis)*, (Jakarta: Media Maxima), hal. 34.

²⁴ صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبيكان، 1409هـ)،

لتجربة الطريقة الواحدة بالمقصود لترقية استيعاب مهارة الاستماع لدى الطلاب في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

وتجري تجريبية لعبة الهمس المتسلسلة على الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة (one grup pretest posttest design).

أنواع البيانات ومصادرها

البيانات الكيفية :

- نتائج الملاحظة حول تعليم اللغة العربية عامة ومهارة الاستماع خاصة.

- نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي.

البيانات الكمية :

- نتائج الاختبارين يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

- نتائج الاستبانة عن استجابة الطلاب في تعليم مهارة الاستماع باستخدام لعبة الهمس المتسلسلة.

طرق جمع البيانات وأدواتها

أقامت الباحثة بالملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته.²⁵

وقامت الباحثة بالملاحظة المباشرة عن عملية تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي طرق تعليم المدرسة فيها. واستخدمت الباحثة أداة الملاحظة فهي دليل الملاحظة المقابلة

قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة (التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين).²⁶ والاستبانة هي مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة.²⁷ قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة للحصول على البيانات عن استجابة الطلاب وآرائهم في تعلم مهارة الاستماع باستخدام لعبة الهمس المتسلسلة.

²⁵ صالح، المدخل إلى البحث ، ...، ص. 405

²⁶ سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى (بدون المكان: المنحل، 2011)، ص. 86

²⁷ صالح، المدخل إلى البحث ، ...، ص. 342

الاختبار هو أعطى من قبل لعدد من العينات أو المجموعات تحت ظروف مفتنة واشتقت له معايير²⁸. وهو أسئلة مكتوبة معدة من قبل حول موضوع معين تقدم للمفحوص للإجابة عنها.²⁹ وقامت الباحثة بالاختبارين هما الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الاستماع قبل استخدام لعبة الهمس المتسلسلة والاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسلة في تنمية مهارة الاستماع. وأما أداة البحث للحصول على هذه البيانات فاستخدمت الباحثة بنود الاختبار الشفاهي المسجل.

طرق تحليل البيانات

قامت الباحثة بتحليل البيانات عن نتيجة المقابلة والملاحظة باعتراض أحوال عملية تعليم وتعلم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي .

نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن استخدام لعبة الهمس المتسلسلة فتلخص الباحثة نتائج البحث فهي كما يلي:

- 1- إن استجابة الطلاب على استخدام لعبة الهمس المتسلسلة في تعليم الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي دلت على أنهم متحمسون ويرغبون في عملية تعليم مهارة الاستماع.
- 2- إن استخدام لعبة الهمس المتسلسلة فعال لترقية قدرة الطلاب على مهارة الاستماع لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي. وهذا معتمدا على نتيجة الاختبار- ت 7,582- أكبر من نتيجة ت- الجدول وهي 2,262-.

فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسلة في تعلم مهارة الاستماع

قامت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة الهمس المتسلسلة في تعليم مهارة الاستماع ونتائجها كما يلي:

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لدى الطلاب

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
1.	أزكياء مشاريفا	50	70
2.	أشيلا ريفاني	50	80
3.	ألفيا زهارة	70	70
4.	أيكال مولنا	40	80

²⁸ صالح، المدخل إلى البحث ، ...، ص. 428

²⁹ سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، علم النفس، ...، ص. 86

الرقم	الاسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
.5	خير المولينار	60	90
.6	ذوي الإلهام	50	80
.7	زكية رحما	60	80
.8	سيد أوفى	70	70
.9	شاكر الحليم	50	80
.10	صفاء أولياء	60	80
.11	ظافر العزيز	60	90
.12	فرجة الله	50	80
.13	فوز الهيكال	40	80
.14	فيينا أريفا	70	70
.15	كيلا سترية	90	100
.16	محمد ريان	40	60
.17	محمد عزيزان	40	70
.18	مروة	50	80
.19	نبيلة نور القنطارا	60	90
.20	نشر الإسلام	50	80
.21	نور الأميرا	90	80
.22	نيل السعادة	50	80
.23	هنان إفتكال	40	70
	المجموع الكلي	1230	1810

من الجداول السابق يتضح لنا أن نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي فحصلت على 1230 ونتيجة الاختبار البعدي حصلت على 1810. وهذه النتيجة التي عرضتها الباحثة فتقوم الباحثة بتحليلها بواسطة جهاز Spss لإثبات فرق المتوسط بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي:

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre test	56.8182	22	14.27164	3.04272
	Post test	79.0909	22	8.67898	1.85036

بناء على هذا الجدول، يفهم بأن نتيجة الاختبار القبلي عند الطلاب على مهارة الاستماع أو عملية تعليم مهارة الاستماع قبل استخدام لعبة الهمس المتسلسلة تشير النسبة المئوية 56,81 بالانحراف المعياري 14,27، ونتيجة التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي أو بعد لعبة الهمس المتسلسلة تشير النسبة المئوية 79,09 بالانحراف المعياري 8,67.

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pretest & Post test	22	0.360	0.100

بناء على الجدول السابق، توضح الباحثة بأن العلاقة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عند الطلاب تظهر عدد 0,360، هذه النتيجة تدل على وجود العلاقة لإن القيمة الأهمية أكبر من القيمة الحرجة (0,05) <0,100> وهذا يعني أن هناك علاقة كبيرة.

Paired Samples Test									
		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Pret est - Post test	- 22.27 273	13.77777	2.93743	-28.38145	- 16.1640 1	-7.582	21	.000

اعتمادا على جدول نتائج الاختبار SPSS يتضح أن قيمة الأهمية (2-tailed) 0,000 أصغر من 0,005 وتشير هذه القيمة إلى وجود فرق كبير بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مهارة الاستماع، ويظهر فاصل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي عدد 22,27 الذي يدل وجود تغيير كبير في نتائج الاختبار البعدي. ومن الجدول السابق أن نتيجة ت- الاختبار تدل على عدد -7,582 أكبر من نتيجة ت- الجدول التي تدل على عدد -2,262 وهذه النتيجة تدل أن وجود الفرق الواضح بين الاختبار القبلي والبعدي أو قبل وبعد استخدام لعبة الهمس المتسلسلة في تعليم مهارة الاستماع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 3 فيدي. ولهذا تلاخص الباحثة أن

تطبيق لعبة الهمس المتسلسلة فعالة وقادر على تأثير بشكل كبير على نتائج التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مهارة الاستماع.

المراجع

- فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظريات إلى التطبيق"، الطبعة الأولى (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م)
- عبد الحميد وناصر عبد الله، أساس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، بدون السنة)
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض (القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م)
- كامل الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2013م)
- أحمد مذكور والأخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010م)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م)
- صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الكتاب الأول (الرياض: مكتبة العبكان، 1409هـ)
- سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى (بدون المكان: المنحل، 2011)

Apri Damai Sagita Krissandi, dkk, Pembelajaran Bahasa Indonesia Untuk SD (Pendekatan dan Teknis), (Jakarta: Media Maxima).

Himatul Istiqamah, dan Zia Haminatul Hidayah, والعد "همس الفعل" تطبيق اللعبتين "Almi'yar, Vol. 3 No. 1 (April, 2020). والتصفيف" في المدرسة المتوسطة الحكومية كوردوفا بانينوانجي

Rahmi, S. (2021). تعليم اللغة العربية بالغمى العربي في مهارة الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لأهلية. كوما SINTESA: Jurnal Kajian Islam dan Sosial Keagamaan, 2(1), 46-66.

Rahmi, S., Hajib, Z. A., & Sanwil, T. (2022). فعالية استخدام وسائل نص القصة لترقية مهارة JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab, 10(2), 120-132. القراءة

Rahmi, S., Hidayat, M. R., Hariyadi, A., & Syafi'i, A. H. (2023). Acculturation of Arabic Language on Hijrah Muslim Communication Oriented The Articulation of Islamic Identity. RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa, 9(1), 1-8.

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592

Vol. 11. No.1, Juli 2023 | Hal 50-63

<http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda>

Ujang S. Hidayat, Model- Model Pembelajaran Efektif, Cetakan 1 (Suka Bumi: Yayasan Budi Mulia Suka Bumi, 2016).

Umi Hanifah, Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Surabaya: CV. Putra Media Nusantara).